

أحلامنا

أحلامنا شمعة للفكر لا تنجلي

منيرة للفتى درباً من المثل

(أعلل النفس بالآمال أرقبها)

والنفس في حلمها تنأى عن الزل

والحلم في كل يوم مأملاً يرتجى

(ما أضيق العيش لو لا فسحة الأمل)

هذا نموذج حلم لك غالي

في بيت عز عسى نلقاه يا أملي

يا زهرة من ربوع الحب لم تزل

يا قطرة من دموع الصب لم تنجل

يا نفحة من نسيمات الصبا حملت

عطر الربيع بنار الشوق والقبل

يا همسة من فؤادٍ مدنفٍ قد ذوى
شوقاً ينادي بذى الأبياتِ في وجلِ
ناديتكم من رحابِ الشعرِ أغنية
ناديتكم بشغافِ القلبِ في غزلِ
ناديتكم راجياً أن تسمعي حكمة
إنسي الذي نسيّ الودَ ولا تصلِ
ناديتكم وفؤادي ملؤه أملٌ
يعزف لحناً جميلاً في الهوى الثملِ
(أعللُ النفسَ بالآمالِ أرقبها
ما أضيق العيش لو لا فسحة الأملِ)

* * *